

Distr.: General
27 April 2017
Arabic
Original: English



الدورة الثانية والسبعون

البند ٢٠ (د) من القائمة الأولى*

التنمية المستدامة: حماية المناخ العالمي
لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة

خطة العمل لإدماج ممارسات التنمية المستدامة في إدارة العمليات والمرافق على نطاق الأمانة العامة

تقرير الأمين العام

موجز

استجابة للفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ٢٢٨/٧١، يقدم هذا التقرير خطة العمل المطلوبة لأجل الأمانة العامة بهدف إدماج ممارسات التنمية المستدامة في عملياتها وفي إدارة مرافقها. ويوجز التقرير نطاق الخطة وهيكلها، وأدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة، وتسلسل الإجراءات والمعالم اللازمة لتنفيذها.

وتنطوي خطة العمل المقترحة على تنفيذ نظم للإدارة البيئية ابتغاء تحقيق الهدف المتمثل في ألا تتسبب الأمانة العامة، من خلال عملياتها أو إدارة مرافقها، في التأثير سلباً على المناخ، وذلك في أقرب وقت ممكن، أو بحلول عام ٢٠٢٠، إن أمكن.

ويُطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بهذا التقرير وأن تقر خطة عمل الأمين العام التي تتضمن تنفيذ نظم الإدارة البيئية في جميع مواقع الأمانة العامة.



أولا - مقدمة

١ - في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، أهاب رؤساء الدول والحكومات والممثلون الرفيعو المستوى بمنظومة الأمم المتحدة، في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، تحسين إدارة المرافق والعمليات، عن طريق أخذ ممارسات التنمية المستدامة في الحسبان والاستفادة من الجهود المبذولة حاليا وتعزيز فعالية التكلفة، وفقا للأطر التشريعية، بما فيها القواعد والأنظمة المالية، وإخضاعها في الوقت ذاته للمساءلة أمام الدول الأعضاء.

٢ - وأقرت الجمعية العامة تلك الدعوة في قرارها ٢٨٨/٦٦ وكررتها في الفقرة ١٥ من قرارها ٢٢٦/٦٧ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

٣ - وفي ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتخذت الجمعية العامة القرار ٢٠٥/٧٠، حيث طلبت إلى الأمين العام، في الفقرة ١٤ منه، أن يقدم، على سبيل متابعة الفقرة ٩٦ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، خطة عمل لأجل الأمانة العامة تصمّم على نحو يتيح تنفيذها ضمن القواعد والسياسات القائمة المتبعة في مجال المشتريات بهدف إدماج ممارسات التنمية المستدامة في عملياتها وإدارة مرافقها، بالاعتماد على ما يُبذل من جهود ومع تعزيز الكفاءة من حيث التكلفة، ووفقا للأطر التشريعية، بما فيها النظام المالي والقواعد المالية، مع الحفاظ على مبدأ المساءلة من جانب الدول الأعضاء، بغية تحقيق هدف محدد يتمثل في نجاح الأمم المتحدة، من خلال عملياتها أو إدارة مرافقها، في عدم التأثير سلبيا على المناخ، وذلك في أقرب وقت ممكن، أو بحلول عام ٢٠٢٠، إن أمكن.

٤ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٢٢٨/٧١ الذي كررت الفقرة ١٤ منه محتوى الفقرة ١٤ من القرار ٢٠٥/٧٠ والذي تضمن طلبا بتقديم خطة العمل المذكورة أعلاه قبل نهاية الدورة الحادية والسبعين.

ثانيا - أهداف التنمية المستدامة وإدارة الاستدامة

٥ - في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، اتخذت الجمعية العامة بالإجماع القرار ١/٧٠ المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" الذي أقرت فيه أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر والغايات المتصلة بها وعددها ١٦٩ غاية. وفي ذلك القرار، التزمت الجمعية العامة أيضا بإجراء التغييرات الأساسية في الطرائق التي تنهجها مجتمعاتنا في إنتاج السلع والخدمات واستهلاكها وأفادت أنه يجب أن تساهم الحكومات والمنظمات الدولية وقطاع الأعمال وغير ذلك من الجهات الفاعلة غير الحكومية والأفراد في تغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة.

٦ - وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، بدأ نفاذ اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتمشيا مع الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة، عقد الأطراف في الاتفاقية العزم على الإبقاء على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية في هذا القرن في حدود تقل كثيرا عن درجتين مئويتين ومواصلة الجهود الرامية إلى حصر الزيادة في درجة الحرارة في حد لا يتجاوز ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

٧ - ووفقاً لقراري الجمعية العامة ٢٠٥/٧٠ و ٢٢٨/٧١، يُتوقع أن تسهم الأمم المتحدة في تحقيق هذين الهدفين من خلال مراعاة اعتبارات التنمية المستدامة في ممارساتها الإدارية. وفي هذا السياق، التزمت منظومة الأمم المتحدة تحديداً بتحسين الأداء البيئي لمرافقها وعملياتها. وتحقيقاً لهذه الغاية، اتخذت كيانات المنظومة، فردياً وجماعياً، خطوات هامة لقياس أثرها البيئي وتقليله. ففي عام ٢٠٠٧، أقر مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق استراتيجيية للمنظومة ترمي إلى ضمان ألا يكون مرافقها وعملياتها، بما في ذلك السفر، أي أثر سلبي على المناخ. وفي حين تقع المسؤولية عن تنفيذ هذه الاستراتيجية على عاتق كل كيان في المنظمة، يضطلع بمهمة التنسيق العامة فريق الإدارة البيئية، وهو هيئة التنسيق على نطاق المنظومة التي يرأسها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. واتخذت المنظومة خطوات إضافية لتعزيز جهودها والتزامها بتحقيق الاستدامة في عام ٢٠١٣، حيث بدأ العمل بالخطوة الاستراتيجية لإدارة الاستدامة البيئية في المنظومة. وتُلزم هذه الخطوة جميع الكيانات باعتماد نهج منظم للحد من انبعاثات غازات الدفيئة وتأثيرها البيئي. وتحدد أيضاً، ضمن نظم الإدارة البيئية، أفضل الممارسات المعترف بها دولياً لكي تتبعها كيانات الأمم المتحدة.

٨ - وأعقب الخطّة الاستراتيجية الموافقة في عام ٢٠١٥ على خارطة طريق لتحقيق هدف منظومة الأمم المتحدة المتمثل في ألا تتسبب منظومة الأمم المتحدة في التأثير سلباً على المناخ، وهو ما يؤكد الالتزام بإدماج الاستدامة البيئية في التخطيط للمرافق والعمليات وبمعاوضة جميع انبعاثات غازات الدفيئة التي لا يمكن تجنبها.

٩ - ويقوم مرفق الأمم المتحدة المستدامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالاشتراك مع فريق الإدارة البيئية، بالقياس المنتظم لما تنتجه المنظومة من انبعاثات غازات الدفيئة، ويفحص ممارساتها المتعلقة بإدارة النفايات وينشر تلك المعلومات في تقرير سنوي، وذلك في إطار مبادرة خضرة الأمم المتحدة الزرقاء. ويساعد مرفق الأمم المتحدة المستدامة أيضاً كيانات المنظومة على الحد من الأثر البيئي لمرافقها وعملياتها من خلال تنفيذ نظم الإدارة البيئية الخاصة بكل مؤسسة. وفي عام ٢٠١٦، أبلغت ٦٦ كيانا عن انبعاثاتها من غازات الدفيئة، التي بلغ مجموعها ٢ مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في تلك السنة. ومن بين هذه الكيانات، حقق ٣٢ كيانا الهدف المتمثل في ألا تتسبب مرافقها وعملياتها في التأثير سلباً على المناخ، وذلك بفضل الجهود المنهجية الرامية إلى خفض الانبعاثات والحصول على أرصدة انبعاثات الكربون المسموح بها. وبالإضافة إلى ذلك، أبلغت ٤٢ كيانا عن ممارساتها في مجال إدارة النفايات.

١٠ - وقد اتخذت الأمانة العامة خطوات للحد من أثرها البيئي وتحسين أدائها البيئي. وقد حقق المخطط العام لتجديد مباني المقر، الذي انطوى على تجديد مباني الأمم المتحدة في نيويورك، مكاسب في الكفاءة من حيث استهلاك الطاقة واستخدام الموارد. وبالإضافة إلى ذلك، أنشئ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ فريق توجيهي رفيع المستوى معني بإدارة الاستدامة البيئية لتشجيع اتباع نهج أكثر انتظاماً فيما يتعلق بشتى المبادرات المتخذة لتحسين كفاءة استخدام الموارد في المقر، بما في ذلك البحث عن مصادر الطاقة الكهربائية المتجددة، واستبدال الطابعات الفردية بطابعات مشتركة تتم إدارتها مركزياً للحد من استخدام الطاقة والحبر والورق، وتحسين ممارسات إدارة النفايات، وإطلاق حملة اتصالات داخلية لزيادة الوعي بالقضايا البيئية في مكان العمل.

١١ - وكان للفريق التوجيهي المذكور أعلاه دور أساسي في وضع خطة العمل على نطاق الأمانة العامة، كما أنه بدأ تنفيذ نظام للإدارة البيئية خاص بالمقرر. وللاستفادة من الجهود المبذولة حالياً، تم تصميم وهيكل خطة العمل على نطاق الأمانة العامة باعتبارها نظاماً للإدارة البيئية.

ثالثاً - اتخاذ نظم الإدارة البيئية وسيلة لتحقيق الهدف المتوخى

١٢ - تمشيا مع قرارات الجمعية العامة ٢٨٨/٦٦ (الفقرة ٩٦) و ٢٢٦/٦٧ (الفقرة ١٥) و ٢٠٥/٧٠ (الفقرة ١٤) و ٢٢٨/٧١ (الفقرة ١٤)، ستتيح خطة العمل لأجل الأمانة العامة، من خلال تنفيذ نظم الإدارة البيئية، إدماج ممارسات التنمية المستدامة في إدارة عمليات الأمانة العامة ومرافقها والتحكم في ما تتسبب فيه تلك العمليات والمرافق من تأثير سلبي. وسوف تستفيد خطة العمل من الجهود المبذولة حالياً وستعزز الفعالية من حيث التكلفة مع الحفاظ على مبدأ الخضوع للمساءلة أمام الدول الأعضاء. وبالإضافة إلى ذلك، ستسمح بالمساهمة الفعالة في شتى أهداف وغايات التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف المتمثل في اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ والهدف المتمثل في ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة^(١).

١٣ - ويتبع أي نظام من نظم الإدارة البيئية نهجاً منتظماً يهدف إلى مساعدة المؤسسات على إدارة آثارها البيئية وتحسين أدائها البيئي على مر الزمن وضمن النطاق الذي تحدده المؤسسات لنفسها. وترمي مثل هذه النظم إلى مساعدة المؤسسات على تحديد ما ينجم عن أنشطتها من أثر بيئي، واقتراح إجراءات مقرر لمعالجة تلك الأنشطة، والتحقق دورياً من فعاليتها، وتقديم تقارير شفافة بشأنها. ويوفر نظام الإدارة البيئية هيكلًا لإدماج الاعتبارات البيئية في المجالات الإدارية الرئيسية، من قبيل التدريب، وإدارة السجلات والبيانات، وعمليات التفتيش، وتحديد الأهداف والسياسات. والعنصر الأهم في هذه النظم هو الالتزام بالتحسين المستمر.

١٤ - وتتبع نظم الإدارة البيئية نهجاً موحداً وتدرجياً فيما يتعلق بالمبادرات البيئية. حيث تنطوي مرحلة التخطيط على وضع مبادرة محددة وتحديد الأهداف والغايات. وتشمل المرحلة الثانية التنفيذ. أما المرحلة الثالثة فتشمل جمع وتحليل البيانات والنائج، فيما تشمل المرحلة الأخيرة النظر فيما إذا كان ينبغي تنقيح الأهداف والغايات لمواصلة التنفيذ.

رابعاً - تحقيق انعدام أي أثر سلبي على المناخ في أقرب وقت ممكن

١٥ - لأن كان التخفيف من أي أثر سلبي على المناخ أحد الأهداف الأولية لنظم الإدارة البيئية على نطاق الأمانة العامة، فإن هذه النظم ستأخذ في الاعتبار أيضاً أهدافاً بيئية أخرى فيما يتعلق بإدارة الأمانة العامة لعملياتها ومرافقها. وهذا يعني أن جميع الكيانات ستبذل جهوداً للحد من انبعاثات غازات الدفيئة وغيرها من الآثار البيئية قدر الإمكان مع تلبية احتياجات عملها وتنفيذ ولاياتها.

(١) من شأن التنفيذ الكامل لنظام من نظم الإدارة البيئية من جانب الأمانة العامة أن يسهم بشكل إيجابي، في جملة أمور، في تحقيق غايات ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٩-٣، و ٤-٧، ومن ١-٦ إلى ٦-٤، و ٢-٧، و ٣-٧، و ٤-٩، و ٩-١١ (أ)، و ٢-١١، و ٤-١١، و ٧-١١، و ١١ (ب)، ومن ٢-١٢ إلى ١٢-٨، و ٢-١٣، و ٣-١٣، و ١٠-١١، و ١٥-٥، و ١٥-٧، و ١٥-٨، و ١٧-١٨، و ١٧-١٩.

١٦ - وترصد الأمانة العامة بالفعل ما تنتجه من انبعاثات غازات الدفيئة، باستخدام منهجية موحدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بأسرها، وذلك على النحو المبين في الفقرة ٩ أعلاه^(٢). ومن المسلم به أنه ليس من الواقعي توقع أن ينهي أي كيان من كيانات منظومة الأمم المتحدة انبعاثات غازات الدفيئة بصورة كاملة؛ ولذلك ستنتظر الأمانة العامة في خيارات الحصول على أرصدة الكربون المسموح بها لمعاوضة الانبعاثات التي لا يمكن تجنبها، وستدمج أفضل الممارسات والدروس المستخلصة والتوجيهات التي وضعتها بالفعل باقي المؤسسات في منظومة الأمم المتحدة، وذلك تمشيا مع اتفاق باريس.

خامسا - النطاق

١٧ - ستطبق خطة العمل للأمانة العامة على جميع إجراءات الأمانة العامة في المقر وفي المكاتب الموجودة خارجه واللجان الإقليمية والبعثات الميدانية، وقراراتها وأنشطتها وممارساتها في مجال إدارة العمليات والمرافق.

سادسا - هيكل التنفيذ، والإدارة

١٨ - تعمل الأمانة العامة في بلدان ذات تنوع كبير في البنى التحتية والمخاطر والأسواق والثقافات، وهو ما يعني أن ما يواجهه من صعوبات في الحد من تأثير عملياتها على البيئة والمناخ يختلف باختلاف المواقع.

١٩ - والقصد من ذلك هو تنقيح اختصاصات الفريق التوجيهي الرفيع المستوى الحالي المعني بإدارة الاستدامة البيئية، الذي يرأسه الأمين العام المساعد لخدمات الدعم المركزية، وتعديل عضويته لجعله يضم أعضاء يمثلون الأمانة العامة بأسرها. وستمكن هذه التغييرات الفريق من توفير آلية تنسيق شاملة لنظم الإدارة البيئية على نطاق الأمانة العامة. وستتيح آلية التنسيق تلك إطارا لتحديد السياسات والأولويات ولتحديد المبادئ التوجيهية لوضع المعايير، وكذلك لتبادل الخبرات والممارسات الإيجابية في مجال الإدارة البيئية والاستفادة منها. وستحسن الآلية أيضا التنسيق والاتصالات الداخلية، بهدف تحقيق التحسين المستمر لاستخدام الموارد.

٢٠ - وسيؤمّن الدعم والتوجيه المركزيان المقدمان على مستوى الأمانة العامة من جانب الفريق التوجيهي المعني بإدارة الاستدامة البيئية مع التوجيهات المعمول بها حاليا على نطاق المنظومة التي يقدمها فريق الإدارة البيئية من أجل الحفاظ على نهج متسق لنظم الإدارة البيئية على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٢١ - وفي إطار خطة العمل، سيتم وضع وتنفيذ سياسة بيئية على نطاق الأمانة العامة، جنبا إلى جنب مع نظم الإدارة البيئية في كل موقع جغرافي. وسيجري تنفيذ نظام الإدارة البيئية الخاص بإدارة الدعم الميداني لأجل البعثات الميدانية، نظرا لأن هذا النظام يأخذ في الاعتبار ظروف تلك البعثات واحتياجاتها الخاصة. وسيجري توحيد النهج المتبع للحد من الأثر البيئي للأمم المتحدة لكن مع جعله

(٢) معلومات أكثر تفصيلا عن المنهجية المستخدمة متاحة على الرابط التالي:

www.greeningtheblue.org/our-approach/measuring-our-impacts

لامركزياً، بما يسمح لكل موقع جغرافي للأمانة العامة بتحديد أهم الآثار البيئية الناجمة عن أنشطته، واقتراح إجراءات مقررّة لمعالجة تلك الآثار والتحقق دورياً من فعالية الإجراءات المتخذة.

٢٢ - وهذا النهج المنتظم سيساعد الأمانة العامة، في جميع مواقعها، على إعطاء الأولوية لإدارة أهم المخاطر البيئية حيثما تقع وعلى دعم تنفيذ التدابير المجدية محلياً. ومن الأمثلة على هذه النهج التحسينات المدخلة على البنى التحتية التي تزيد الكفاءة في استخدام الطاقة، واستخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية، واستخدام النقل البري المقتصد في استهلاك الوقود، وتحسين ممارسات إدارة المياه والنفايات.

٢٣ - ويتوقع أن يقوم كل موقع من المواقع الجغرافية للأمانة العامة، بما في ذلك كل بعثة سياسية خاصة وبعثة لحفظ السلام، بإدماج ممارسات الاستدامة البيئية تدريجياً في إدارة عملياته ومرافقه. وقد شرعت البعثات الميدانية بالفعل في القيام بذلك، بعد إصدار السياسة البيئية المعتمدة لبعثات الأمم المتحدة الميدانية في عام ٢٠٠٩. وقد طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٢٨٦/٧٠ (الفقرة ٣١)، أن يواصل بذل جهوده للحد من الآثار البيئية العامة لكل بعثة من بعثات حفظ السلام، بما في ذلك عن طريق تنفيذ نظم مراعية للبيئة لإدارة النفايات وتوليد الطاقة، مع الامتثال التام للقواعد والأنظمة ذات الصلة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، سياسات وإجراءات الأمم المتحدة المتعلقة بالبيئة وإدارة النفايات. وتناول مجلس الأمن أيضاً هذه المسألة في إطار عدد من الولايات في السنوات الأخيرة^(٣).

٢٤ - وتتمثل الأهداف الأساسية لكل نظام من نظم الإدارة البيئية في تحليل الجوانب البيئية لإدارة العمليات والمرافق وتخطيط تلك الجوانب واستعراضها دورياً، وفي اختيار أهداف بيئية تتصل بتلك الجوانب وتنفيذ استراتيجيات لتحقيقها. وسوف يدمج النظام في العمليات الإدارية وسيصمم بحيث يحترم القواعد والأنظمة القائمة.

٢٥ - وقد اتخذت الغالبية الساحقة من هيئات الأمانة العامة في جميع أنحاء العالم بالفعل إجراءات محددة لتقليل من استخدام الموارد، في إطار ممارسات الإدارة الحديثة والمحسنة^(٤)، ويرد جزء من نتائج تلك الإجراءات في التقرير السنوي عن "خضرة الأمم المتحدة الزرقاء". وستستفيد الأمانة العامة من الجهود المبذولة في المرافق والعمليات وستدمجها في نظم الإدارة البيئية من أجل إتاحة إطار لمبادرات الاستدامة تلك، يكون أكثر اكتمالاً وانتظاماً. وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم الأمانة العامة بوضع خارطة

(٣) بالنسبة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، انظر قرارات مجلس الأمن ٢١٠٠ (٢٠١٣) و ٢١٦٤ (٢٠١٤) و ٢٢٢٧ (٢٠١٥) و ٢٢٩٥ (٢٠١٦)؛ وبالنسبة لمكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال، انظر قرار مجلس الأمن ٢٢٤٥ (٢٠١٥).

(٤) من الأمثلة على هذه الإجراءات، الذي يتبناها مشروع الأمم المتحدة المستدامة، ما يلي: (أ) تركيب مصابيح ذات صمام ثنائي باعث للضوء وأجهزة استشعار الحركة ومناور واستخدام الطابعات المشتركة والخواسب الموفرة للطاقة في مجمع جيجيري الجديد التابع لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي، مما أدى إلى خفض استهلاك المكتب السنوي العادي من الكهرباء إلى ٤٨ كيلواط/متر مربع مقارنة بـ ١٠٠ كيلواط/متر مربع في المبنى السابق؛ (ب) إجراء عمليات تجديد واسعة النطاق في المقر وفي مكتب الأمم المتحدة في فيينا، مما أسفر عن تخفيض استهلاك الطاقة بأكثر من ٥٠٠ في المائة؛ (ج) التحول إلى استخدام الكهرباء من المصادر المتجددة في المقر وفي مكاتب الأمم المتحدة في جنيف وفيينا، دون أي تحميل المنظمة أي تكلفة إضافية؛ (د) اتخاذ عدة تدابير لتخفيض استخدام الكهرباء في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنها تحسين العزل واستخدام الضوء الطبيعي، والاستفادة المثلى من درجات الحرارة.

طريق ملموسة لبلوغ الهدف المتمثل في ألا تتسبب الأمم المتحدة في التأثير سلباً على المناخ بحلول عام ٢٠٢٠، إن أمكن، ورصد تنفيذ تلك الخارطة. وستصمّم نظم الإدارة البيئية بحيث تيسر أوجه التآزر والمبادرات المشتركة من أجل تحقيق الأهداف البيئية المشتركة بين موقعين من المواقع الجغرافية أو أكثر.

سابعاً - الأدوار والمسؤوليات

٢٦ - يرد في هذا الفرع موجز للهيكل المقترح لنظم الإدارة البيئية في الأمانة العامة وهو موضّح في المخطط التنظيمي أدناه.

نظم الإدارة البيئية في الأمانة العامة



(أ) لكل موقع جغرافي.

(ب) لكل بعثة ميدانية.

ألف - الفريق التوجيهي المعني بإدارة الاستدامة البيئية

- ٢٧ - كما ذكر أعلاه، سيجري توسيع الفريق التوجيهي الرفيع المستوى الحالي المعني بإدارة الاستدامة البيئية ليعمل بوصفه آلية التنسيق على نطاق الأمانة العامة. وسيواصل الأمين العام المساعد لخدمات الدعم المركزية رئاسة الفريق التوجيهي والعمل بصفته مالك مشروع خطة العمل. ومن بين المهام الأولى للفريق وضع سياسة ومبادئ توجيهية بيئية على نطاق الأمانة العامة، بما في ذلك ما يتعلق ببناء القدرات، للأفرقة المحلية، بالاستفادة من ما يُستخلص من نظام الإدارة البيئية للبعثات الميدانية من الدروس ومن أفضل الممارسات، حيثما ينطبق ذلك. وسيقوم الفريق التوجيهي، على أساس مستمر، باستعراض أنشطة ونتائج نظم الإدارة البيئية المحلية وتنقيح السياسة العامة والإرشادات حسب الاقتضاء.
- ٢٨ - وستكون عمليات الرصد والتحسين المستمرين لنظم الإدارة البيئية ذاتها ولآلية التنسيق الشاملة جزءاً لا يتجزأ من برنامج العمل على نطاق الأمانة العامة وبرامج العمل المحلية على السواء.

باء - الأفرقة التوجيهية المحلية المعنية بإدارة الاستدامة البيئية

- ٢٩ - ستكون الأفرقة التوجيهية المستقلة الرفيعة المستوى لكل من المقر والمكاتب الموجودة خارجه واللجان الإقليمية مسؤولة عن إنشاء نظم الإدارة البيئية على الصعيد المحلي. وستنفذ البعثات الميدانية نظام الإدارة البيئية الخاص بإدارة الدعم الميداني والمستمد من الاستراتيجية البيئية للإدارة، التي بدأ العمل بها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦^(٥). وستشمل عملية الإنشاء الإشراف على التقييمات الأساسية، والاستعراضات البيئية الأولية، والمشاورات مع أصحاب المصلحة، وبناء القدرات. وستقوم الأفرقة التوجيهية المحلية أيضاً، حسب الاقتضاء، بإعطاء الأولوية لمجالات التركيز المتعلقة بتحسين البيئة وستت في أهداف الاستدامة التي ستؤدي، في السياق المحلي، إلى تحقيق الأهداف العامة التي حددتها الجمعية العامة في قراراتها ٢٨٨/٦٦ و ٢٢٦/٦٧ و ٢٠٥/٧٠ و ٢٢٨/٧١، والتي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.
- ٣٠ - وسيقدم كل فريق توجيهي محلي إلى الفريق التوجيهي الذي يتولى التنسيق تقارير دورية عما يُحقّق من إنجازات فيما يتعلق بالتحسين، وستقوم إدارة الدعم الميداني بالشيء نفسه نيابة عن البعثات الميدانية، وذلك بغرض التوحيد على مستوى الأمانة العامة.

- ٣١ - وباستخدام المعلومات المستقاة من التقارير ذات الصلة ومن التقييمات الدورية للتأثيرات البيئية في مواقع الأفرقة التوجيهية، سيقوم كل فريق توجيهي بإعادة تقييم أولوياته وأهدافه في مجال الإدارة البيئية.

جيم - الأفرقة التقنية المحلية

- ٣٢ - باستثناء العمليات الميدانية، التي ستقدم تقاريرها مباشرة إلى إدارة الدعم الميداني، سيعمل كل نظام من نظم الإدارة البيئية على المستوى المحلي من خلال الفريق التقني القائم المسؤول عن المرافق والعمليات، وذلك تحت إشراف الفريق التوجيهي المحلي في الموقع الجغرافي المعني. وستقوم الأفرقة التقنية بتنفيذ أنشطة محددة من شأنها أن تفضي إلى تحقيق الأهداف التي تحددها الأفرقة التوجيهية المحلية، وتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق تلك الأهداف، وتقديم تقارير مرحلية سنوية إلى الأفرقة التوجيهية المحلية.

(٥) الموجز التنفيذي للاستراتيجية، الصادر في نيسان/أبريل ٢٠١٧، متاح على الرابط التالي:

www.un.org/en/peacekeeping/publications/UNDFS_Environment_Strategy_ExecSum_vF.pdf

٣٣ - وبالإضافة إلى إدارة المبادرات البيئية، ستقوم الأفرقة التقنية بإجراء تقييمات دورية للسياسات والإجراءات والأنشطة، كل في موقعه الجغرافي، وتحليل الآثار البيئية ذات الصلة، والدروس المستخلصة، وفرص التحسين والتآزر.

دال - المنسق المركزي

٣٤ - سيعمل منسق مركزي لإدارة الاستدامة البيئية في مكتب خدمات الدعم المركزية التابع لإدارة الشؤون الإدارية باعتباره الميسر الرئيسي وسيقدم خدمات الأمانة لكل من الفريق التوجيهي على نطاق الأمانة العامة والفريق التوجيهي في المقر. وسيقوم المنسق بالاتصال بفريق الإدارة البيئية لأغراض الإبلاغ وتبادل المعارف ولكفالة اتساق الأعمال المضطلع بها على نطاق الأمانة العامة مع ممارسات منظومة الأمم المتحدة. وسيكتسي الدعم الخاص لتطوير نظم الإدارة البيئية المحلية في المكاتب الموجودة خارج المقر وفي اللجان الإقليمية وتنسيق تخطيط مشاريع نظم الإدارة البيئية في المقر وتنفيذها والإبلاغ عنها أهمية قصوى لضمان تنفيذ خطة العمل المقترحة. وستكون هناك حاجة إلى قدرة مكرسة لإضفاء الطابع المؤسسي على هذا الجهد لتحقيق الهدف المتمثل في ألا تتسبب الأمانة العامة للأمم المتحدة، من خلال عملياتها أو من خلال إدارة مرافقها، في التأثير سلباً على المناخ بحلول عام ٢٠٢٠، إن أمكن.

هاء - الترتيبات الخاصة بالبعثات الميدانية

٣٥ - في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، واستجابة للتحديات الخاصة التي تواجهها البعثات الميدانية، أطلقت إدارة الدعم الميداني رؤية واستراتيجية بيئيتين لكفالة نشر بعثات مسؤولة تحقق أقصى قدر من الكفاءة في استخدام الموارد الطبيعية وتراعي في عملها إبقاء المخاطر التي يتعرض لها البشر والمجتمعات والنظم الإيكولوجية عند أدنى حد ممكن، بما يسهم في تحقيق أثر إيجابي عليهم، وذلك حيثما أمكن. وتحدد الاستراتيجية مساراً يمتد على مدى ست سنوات لتحقيق تلك الرؤية بالاستناد إلى السياسات والدروس المستخلصة والممارسات على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل ضمان استمرار الأداء الجيد في هذا الشأن. والاستراتيجية تتمشى مع أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحماية كوكب الأرض من التدهور وإدارة الاستدامة للموارد الطبيعية. وهي تحدد التحديات والأهداف في المجالات الرئيسية للطاقة، والمياه ومياه الصرف الصحي، والنفايات الصلبة، والأثر الأوسع نطاقاً لعمليات النشر ونظام الإدارة البيئية نفسه. وبما أن الأمانة العامة قد كلفت بالفعل بإدارة أثرها البيئي في الميدان (انظر الفقرة ٢٣)، فإن إدارة الدعم الميداني تقدم تقارير منتظمة عن أعمالها المتعلقة بالإدارة البيئية إلى الجمعية العامة.

ثامنا - تسلسل الإجراءات، والمعالم

٣٦ - يرد في الجدول أدناه تبيان تسلسل الإجراءات والمعالم الرئيسية اللازمة لإنشاء آلية التنسيق المركزية ونظم الإدارة البيئية المحلية على النحو المبين أعلاه. ولأغراض التوضيح، تُعرض المبادرات البيئية العامة مرفقة بجدول زمني مدته تسعة أشهر يشمل التخطيط والتصميم والتنفيذ، وكذلك الإبلاغ عن النتائج وأثرها وتقييم ذلك، وهو ما يمكن أن يشكل الأساس للتنقيحات الممكنة للأهداف والغايات في الدورة التالية. ومن الناحية العملية، ستكون للمبادرات المختلفة جداول زمنية متباينة من حيث طول مددها.

الجدول الزمني للإجراءات والمعالم

فترات ربع السنة																
٢٠١٧				٢٠١٨				٢٠١٩				٢٠٢٠				٢٠٢١
١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١
الفريق التوجيهي المعني بإدارة الاستدامة البيئية																
آلية التنسيق على نطاق الأمانة العامة																
تحديد الأعضاء																
صوغ مشروع الاختصاصات																
وضع المبادئ التوجيهية وخطط بناء القدرات للأفرقة المحلية																
إصدار سياسة على نطاق الأمانة العامة																
توحيد الإبلاغ عن الإنجازات في مجال التحسين																
نشر التقرير بالتعاون مع آلية التنسيق على نطاق الأمانة العامة																
استعراض التقدم المحرز وتعديل الأنشطة حسب الضرورة																
الأفرقة التوجيهية المحلية المعنية بإدارة الاستدامة البيئية																
نظم الإدارة البيئية المحلية																
تحديد الأعضاء، وإسناد الأدوار والمسؤوليات																
إجراء التقييمات الأساسية																
تحديد النطاق																
إجراء الاستعراضات البيئية الأولية																
بدء العمل بنظم الإدارة البيئية																
بناء القدرات والمشاورات مع أصحاب المصلحة																
تخطيط أهداف ومبادرات وغايات مشاريع بعينها																
التنفيذ (دورة تنفيذ مدتها تسعة أشهر)																
تقييم النتائج																
تقديم تقارير مرحلية وتوصيات إلى آلية التنسيق																
تنقيح الأهداف والمبادرات والغايات																
بدء دورة جديدة																
المعالم																
تقديم التقارير السنوية وفقاً للتكليف الصادر عن الجمعية العامة																
عدم وجود أي أثر سلبي على المناخ، إن أمكن																
أنشطة الإنشاء غير المتكررة الأنشطة العادية المستمرة أو الدورية المعالم المتعلقة بالإبلاغ																

تاسعا - الإبلاغ عن الإنجازات

٣٧ - بعد تنفيذ نظم الإدارة البيئية في جميع المواقع، سيبلغ الأمين العام عما يتحقق من تحسينات، وذلك من خلال تقارير الأداء المنتظمة أو تقارير الاستعراض العام ومن خلال تقارير محددة قد يصدر بها تكليف من الجمعية العامة وتتناول تعميم مراعاة الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة في منظومة الأمم المتحدة بأسرها. ومن مهام الفريق التوجيهي على مستوى الأمانة العامة المعني بإدارة الاستدامة البيئية اقتراح إطار للإبلاغ يدمج في الهياكل الحالية.

عاشرا - الخطوات المقبلة

٣٨ - تعترم الأمانة العامة إنشاء نظام للإدارة البيئية على نطاق الأمانة العامة يدمج في الممارسات الإدارية الحالية عن طريق آلية تنسيق تشمل إنشاء أفرقة توجيهية رفيعة المستوى ونظم للإدارة البيئية في كل موقع من المواقع الجغرافية المختلفة التابعة للأمانة العامة.

٣٩ - واستنادا إلى عمل الفريق التوجيهي على نطاق الأمانة العامة المعني بإدارة الاستدامة البيئية وإلى نظم الإدارة البيئية في شتى المواقع، ستنفذ الأمانة العامة خطة العمل المقترحة من أجل تحقيق الهدف المتمثل في ألا تتسبب الأمم المتحدة، من خلال عملياتها أو من خلال إدارة مرافقها، في التأثير سلبا على المناخ بحلول عام ٢٠٢٠، إن أمكن.

حادي عشر - الإجراءات المطلوبة من الجمعية العامة اتخاذهما

٤٠ - يُطلب إلى الجمعية العامة ما يلي:

(أ) أن تُحيط علما بهذا التقرير؛

(ب) أن تعتمد خطة عمل الأمين العام التي تتضمن تنفيذ نظم الإدارة البيئية في جميع مواقع الأمانة العامة.